

بيان ترميم الحكومة (3)

السيد رئيس مجلس الوزراء، أمسك تصريحاته التي لم يغب بولاية ثانية، والتي يريد فيها حصة ماتبقى من ائتلافه المسمى نصراً، وانظر الى مكانة الذي سحب عنه التأييد، وهو مقتدى الصدر، والصدر في السادسة والاربعين، ثاني اثنين ناجيين من اولاد محمد الصدر، وقريب لكل المؤثرين والمؤثرين بالصدر، من رئيس الحكومة في العهد الملكي، الى موسى الصدر، ومحمد باقر، مقلدو ابيه هم اكثر الشباب الشيعي، وهو بعد ابك.

العامري هادي، والذراع العسكري للمجلس سابقا، مؤثرين، لكن ثمة قضية فاصلة غربية، هي ان الصدر المحكم في الشارع له قوة اكثر من ذوي الغطاء الرسمي وان كانوا شيعا، القضية صعب اثبات سببها، وهي ان جيل الابهاء للجيل الصدري الحالي حارب الجيش الإيراني عسكريا وعربيا وايرانيا دور لعراقيين ضمن الفيلق، قيل انهم عبدوا اسرى!

هما تكن القصة، فالواقع ان الصدر وعنده مشاوروه، يعرف كيف يتحرك تحت لافتة ابيه واجدائه، فيتحرك عراقيا وعربيا وايرانيا بشكل اخذ بالاتزان والوزن، لكن الصدر ممن لا يتخذ موقفا معارضا لسياساته، فمخارسته في الواقع العراقي الحالي، تحسركما، ومع هذا فالتوازن في مواصفات ترضي المستناتي سخافة عن كثيرين. ويتكلم لاحقا.

شامل حمد الله بردان

أربيل

رسالة باللغة الروسية

حقاً أن العلم نور والجهل ظلام. يختلف الأسمان المتعلم –لا أقول المثقف لأن مفهوم المثقف يتجاوز مرحلة التعليم بشروط كبير –عن الإنسان غير المتعلم واقتصد بالمتعلم الذي يجيد القراءة والكتابة وليس معرفة ميمنة أو حرفة. الإنسان الذي يجيد القراءة ينتفع على أفاق العالم البعيدة والقريبة ويستطيع أن يتعلم أشياء، وأشياء لاتعد ولاتحصى الى روسيا اشهر قليلة وتعرف في القرية القراءة –الدافع الذي دفعني للكتابة عن قضية تعلم القراءة والكتابة –

الرسالة التي وصلنتي باللغة الروسية عام 1978 حينما كنت في الصف الأول في كلية الآداب –قسم اللغة الانكليزية وكنت لاتزال أسكن في القرية البعيدة –مسقط الرأس– كنت أشعق هواية –المراسلة – أي تبادل الرسائل مع الأصدقاء من كافة أنحاء العالم . كنت الوحيد في القرية من يمشق هذه الهواية والازال حتى هذه اللحظة. كان هناك شاب وسيم جدا في قريتنا قد تخرج من قسم اللغة الروسية وسافر الى روسيا اشهر قليلة وتعرف في القرية من صديقة له –طالما كان يحدثني عنها – طلبت منه أن يسمح لي ان أرسلها كصديقة مراسلة فقط لغير– كان أكبر مني بثمان سنوات– وافق على شرط ان يكتب لها وانا وافقت وسعطيني عنوانها لأضيغها الى مئات الأصدقاء والصديقات من كل العالم.

وافقت هي الأخرى وراحت تكتب لي باللغة الانكليزية . حينما وصلت الى الصف الرابع من كلية الآداب كتبت لي رسالة باللغة الروسية بخط رهييب كأنه تحفه فنية . لم أفهم أي شيء من تلك الرسالة . في الصباح الباكر ذهبت الى غرفة الأستاذة للغة الروسية وكان هناك أستاذ واحد كبير السن يجلس في الغرفة ويلا مقدمات رسالته الروسية ورجوت أن يترجمها لي.

ظل الأستاذ يطالع الرسالة بانتباه شديد ويبتسم بعض الشيء، وسألني عن كيفية معرفتها، وشرحت له كل شيء. سلمني الرسالة دون أن يترجم لي أي كلمة ولكنه قال : “خطها رائع وعباراتها أروع لكنت حاول أن تجد مترجم غربي لاتني لأستطيع أن أقول لك أي شيء...“ . ثم تعلم اللغة الروسية وترجمها بنفسك . خرجت من غرفته وأنا حاقدة على كل أستاذ يتحدث الروسية . أهملت الأرسال وحفظتها مع عنترار لا بل مئات الرسائل الأخرى، منذ أن كنت من شهر وأنا أكتبها كما هي باللغة الروسية عن طريق التلصقت أشياء كثيرة عن الروسية . خظرت على ذهني اليوم محاولة البحث عن الرسالة .

راحت أتاملني بحث في رسائل قديمة تعود لي أكثر من 30 سنة وحينما وجدت الرسالة بدأت أحاول فك رموزها، كانت رهيبة كلها عشق وحب ولاتيتهي . قررت مواصلة ومتابعة اللغة الروسية بجهود فردية . أرسلت رسالة على نفس العنوان وشرحت لها كل شيء . وصلنتي رسالة من فتاة روسية تقول “ المعذرة أمي ماتت منذ أكثر من عشر سنوات ويحثت عن رسائلك ويحدثها كلها مع صورك هل تريد أن أعيد لك الرسائل أم أحفظها بها...“ كانت صدمة بالنسبة لي وقتل لها بآتي بعد ستة من هذا التاريخ ساسافر الى روسيا لزيارة قبرها

إن شاء الله . احتفظت برسالتها مع بقية الرسائل وراج ذهني بعيداً الى أيام الشباب وكيف طارت الأيام بهذه السرعة. حقاً أن العلم نور والجهل ظلام.

نامر مراد

بغداد

لقد وقعنا في الفخ

في نهار يوم حار جدا من شهر تموز أبان الاحتلال الأمريكي الغاشم لبيلان، تلقيت اتصالا من أصحاب أحد المزارع طالبا مني التوجه الى مزرعته من أجل تشخيص حالة فرسه العربية الاصيلية المصون التي كانت تعاني فشلا متكررا في الحمل، وفورا توجهنا انا و صاحبي في سيارته الى أحد أرباب مدينة الرمادي حيث كان المكان المقصود. ومع اقترابنا من هدفنا لم نستطع تحديد موقع المزرعة لكوننا وصلنا مفترق طرق، ما لبثنا ان سلكتنا احداهما، واتبهنا ان الشارع الذي نسير فيه ليس في استان ولا حتى طبر، وقلت لصاحبي: ربما بسبب الحر الشديد اختلفي الجميع، ثم لحنا رجلا يمشي من بعيد وبلا وصلنا اليه، توقفنا بالسيارة عنده وكان شكله غريبا حيث شعره العكش الطويل، وبثابه الربة تدلان على أنه رجل مجنون، وبإدراجه بالسؤال عن مقصدنا، بولم يجيبنا بحرف واحد بل فقط أشار الى مزرعة في نهاية الطريق مع إبتسامة عريضة طويلة لم نتمكن من فهمها!! تركناه بعد أن بادلهنا الإبتسامة وصاحبي يقول (حظنا الأغير لم نجد سوى هذا المعتوه في طريقنا) ثم وصلنا المزرعة ضاللتا، بما ان نرجلنا من استان حتى سمعنا صهيلها عاليا ياتي من داخلها، بما ان بلدنا من باب المزرعة الكبير الذي كان مفتوحا حتى ظهرت امامنا فرسا شهباء رشيقه جميلة سبحانه من صورها، لكنني انتبهت الى شئ غريب وهو ان صاحب المزرعة لا يتواجد بقرب فرسه!! ثم حدثت جيدا في الفرس، فإذا برأسها ورقتها مرتفعة، وأذنيها منتصبين بشدة الى الخلف، وهي تكشر عن أسنانها، وراحت تقلب عينيها مع ظهور بياض عينيها الواستين، براحت تدور حول نفسها وتتحرك ليلها بقوة بمختلف الاتجاهات وهدت كلها علامات غضب وقلق في الافراس، بما ان اقترابنا منها حتى انتبهنا الى حركة بين الأشجار والشجائن ظفر من بينها نصف جنود أسطول المارينز الامريكاني المتخفيين، وهم يصوبون فوهات بنادقهم نحونا والاكيد انهم أزعجهم ينتظرون احدا ما حيث كانت المنطقة مسرحا لمبارك شرسة ضددهم، وفي الحال تستمرت اقدمي مكانها والتصببت اذاني للخلف وظهر بياض عيني!!، وقالت فيهمت لم كانت الفرس الاصيلية متوترة وغاضبية بقوة، فرفض اقتراب الفرس منها!! . وبعد ان خرج الجنود علينا وتجمعوا حولنا، طلبوا هويتي الثقابية، التي تشبه دفتر الواجب البيتي، راح ضابطهم السكرير يلعنتي ومهنتي وليعن الفرس ويصوب سلاحه نحو رأسها تارة ونحو رأسينك تارة بقوة عندما امتعض أحد ربيكة المزرعة التي كان يراقب المشهد، واصرر أمراً الى دجاجاته الجميلات وما تملك يمينه بأن يحدثن القوضى، فراحت تطير فوق رؤوس جنود الاحتلال بشكل عشوائي، ثميرات موجات من الغبار مع نوبات صياح هستيرية، يشكك أزعجهم يحاول الاقتراب منها، كان من الواضح ان الحيوانات ترفض وجود جنود الاحتلال في حقلها. تذكرت هذا الموقف اليوم بعد لقاء عاصف مع أحد مجرمهم أفرزتهم مرحلة الاحتلال السودا، والذي تصرف معنا كأسد صرغاما، ولكنه كان يتصرف مع المحتل واذابيه كنعامة خائفة!! . وبعد نقاش عاصف بيننا حول ضحالة ثقافته ومستواه الفكري الهزيل، بالرغم من جلوسه في كرسي المسؤولية، الذي لم يدفعه في حوار ممي، فاستشاط غضبا مني ومن مهنتي النبيلة، واصفر لونه وسال لعابه وحمر عينيته، وشغفت شفاهه العليا وكشر عن أنيابه، ورجع خطوات اللواء ضاربا بقدمه الأرض بقوة مرات عديدة، وخفض رأسه للأسفل استعدادا للهجوم علي، بالرغم من أنني لم أكن مستعدا لصد هجومه المفاجئ، فمنا لم أكن أحمل في إحدى يدي قطعة القماش الحمراء المشهورة تلك، ولا رحما للطنع في يدي الأخرى !! .

محمد علي شاوحد

بغداد

أمكنة للروح الغائبة في أنحاء الوطن العربي كله (2)

قراءة كتاب أو مقال قرب الخضر طقس روحي مثمر

فاشحة في حضرة اولياء صالحين، التزول وبإمكانكم أن تؤدوا الزيارة براحتكم، وخذوا معكم قشور البرتقال وارموها بعيداً، فبلاد السويد صنعت هذه السيارة لتظل نظيفة. وحتى لا يغضب عليه الركاب رمقي بنظرة ضاحكة وقال: هذا كلام الأستاذ المعلم وليس كلامي.

في طريق ملاته الأبطان، لهذا علمكم المقامات قد يفترضها الخيال الشعبي، أنها محطات لاستراحته ولحظة عبادته، أو الأمكنة التي سافر إليها ليعسج إلى التوحيد، وقد يعتمد أغلبهم على قول للمؤرخ الخليلي: هو نبي على جميع الأقوال بعمر محبوب عن الأبنصار. وحي الدارين بالرغم من بساطة بنيانه وعدم وجود اثاث أو قفص بشيائك في داخله إلا ان المعدان يهابون المكان ولا تخلو سفرة من سفرات سيارات الفولفو إلا وهناك واحد أو اثنا يحملون ذنورهم إلى المكان، وأغلب هذه الذنور يكون من نخلية. وحتى لا يغضب عليه الركاب رمقي بنظرة ضاحكة وقال: هذا كلام الأستاذ المعلم وليس كلامي.

غرفة صغيرة
ضحكت وأنا أنزل من الحافلة، وسادخل مع الركاب إلى داخل الغرفة الصغيرة لأدور منخلهم. هو دكة صغيرة من الطابوق غطيت بقماش من ساتان الأخضر. ومع كلمات الدعاء الذي رده الزائر، رجعت يدي مسكوتاً بهيبة اندماجهم مع طقس ما يقومون به، على الرغم من أن البناء قد لا بجوي ما يبهر العيون كهقامات وأضرحة وقبور المدن المقعدة. لكني وأنا أتذكر كلام أبي عن الخضر، ومع إمباني أن هذا المكان افتراضي، لكنني كنت أخضع لهيمنة الاسم والمكان واتذكر أول وقوف للحافلة عنده يوم اتجهت إلى مدرستي في أول يوم للتعين. وفي تلك الليلة عندما كان الشهد يسجل رهيبة السماع في قليل من الصمت وتخليني أن القصب يتحول في الظلمة إلى اجساد رجال نحيفي القوام أتين من أرمئة سومرية بعيدة، ليخفوا المزياج ويحاسبون على كل الذي فعلته من منكر في حياتك، وحتى ابعد هذه الهالة الخيفة عن عيوني كتبت خاطرة أسخفت فيها بالنيي الذي توقفت عنده الأضواء في تلك الظهيرة الباردة، وهالتي إصرار الركاب من المعدان وعرب أسديون.

أن يقبلوا كل بوصة من عتية بابيه حول المكان بطواف واكف مرفوعة وساجدة وطلبات أغلبها ياتي من نساء يتخفن عودة إبنائهن الجنود سائلين من عروب الشمال بين الدولة وجود الما مصطفي البرزاني الذين يسومسهم البيشمرجة.

بدأ طوافهم يشتد مثل طقس صوفي في حلقة دراوشن قامت منهم سائلم تراب تحمل عطر البرتقال الذي أكلوه قبل لحظات، لهذا أنا أشعر بسعادة مضافة أن قراعتي الأولى للشاعر اليوناني يصاحبه دعاء وعطر برتقال واطن أن الشاعر نفسه حين افترضته أنا ذات مرة يشعر بسعادة طامحة وهو يكتب قصائده بقلم القلم بعيش سعادة أن احدهم وعلى حافة طبرق مني عليه جنود إغريقيون ذات يوم يقرا قصائده وفي نفس الوقت تملأ رفته رائحة البرتقال.

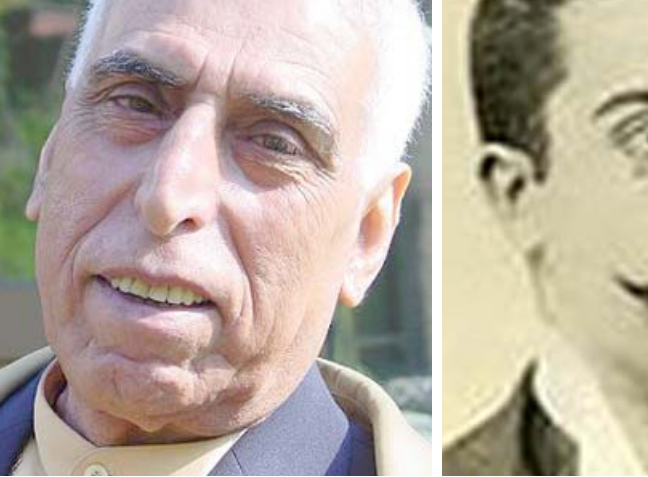
اكتشاف موهبة
أنا أيضا أحب الكتابة بالقلم الباركي، ولم يزل يرافق كتاباتي إلى اليوم، وظل معي وفيما في تجسيد ما كنت أتمنى وأعيش نجاحسه. هذا القلم (هداه إلي معلم اللغة العربية وأنا في الخاص الابتدائي، يوم اكتشف موهبتي في كتابة الإنشاء عندما تجرأت لأكتب عن حلمي في أن تكون شهرزاد هي أمي حتى تقص علي حكاية كل ليلة. على الرغم من أن الإنشاء الذي اراده منا المعلم كان كتابة موضوع بعنوان (البقرة سوداء لكن حليها بيض). لم يطلب مني المعلم قشور لكتابتي في غير موضوعه وقال لي: يا ابن عبد مهليل أنت كتبت موهبة وذاترة قد يمتلكها طلبة الإعدادية، واطن أن موهبتك في سرد الحكايات

بثجلي الطيف القدس، وجميع هذه المقامات قد يفترضها الخيال الشعبي، أنها محطات لاستراحته ولحظة عبادته، أو الأمكنة التي سافر إليها ليعسج إلى التوحيد، وقد يعتمد أغلبهم على قول للمؤرخ الخليلي: هو نبي على جميع الأقوال بعمر محبوب عن الأبنصار. وحي الدارين بالرغم من بساطة بنيانه وعدم وجود اثاث أو قفص بشيائك في داخله إلا ان المعدان يهابون المكان ولا تخلو سفرة من سفرات سيارات الفولفو إلا وهناك واحد أو اثنا يحملون ذنورهم إلى المكان، وأغلب هذه الذنور يكون من نخلية. وحتى لا يغضب عليه الركاب رمقي بنظرة ضاحكة وقال: هذا كلام الأستاذ المعلم وليس كلامي.

غرفة صغيرة
ضحكت وأنا أنزل من الحافلة، وسادخل مع الركاب إلى داخل الغرفة الصغيرة لأدور منخلهم. هو دكة صغيرة من الطابوق غطيت بقماش من ساتان الأخضر. ومع كلمات الدعاء الذي رده الزائر، رجعت يدي مسكوتاً بهيبة اندماجهم مع طقس ما يقومون به، على الرغم من أن البناء قد لا بجوي ما يبهر العيون كهقامات وأضرحة وقبور المدن المقعدة. لكني وأنا أتذكر كلام أبي عن الخضر، ومع إمباني أن هذا المكان افتراضي، لكنني كنت أخضع لهيمنة الاسم والمكان واتذكر أول وقوف للحافلة عنده يوم اتجهت إلى مدرستي في أول يوم للتعين. وفي تلك الليلة عندما كان الشهد يسجل رهيبة السماع في قليل من الصمت وتخليني أن القصب يتحول في الظلمة إلى اجساد رجال نحيفي القوام أتين من أرمئة سومرية بعيدة، ليخفوا المزياج ويحاسبون على كل الذي فعلته من منكر في حياتك، وحتى ابعد هذه الهالة الخيفة عن عيوني كتبت خاطرة أسخفت فيها بالنيي الذي توقفت عنده الأضواء في تلك الظهيرة الباردة، وهالتي إصرار الركاب من المعدان وعرب أسديون.

أن يقبلوا كل بوصة من عتية بابيه حول المكان بطواف واكف مرفوعة وساجدة وطلبات أغلبها ياتي من نساء يتخفن عودة إبنائهن الجنود سائلين من عروب الشمال بين الدولة وجود الما مصطفي البرزاني الذين يسومسهم البيشمرجة.

بدأ طوافهم يشتد مثل طقس صوفي في حلقة دراوشن قامت منهم سائلم تراب تحمل عطر البرتقال الذي أكلوه قبل لحظات، لهذا أنا أشعر بسعادة مضافة أن قراعتي الأولى للشاعر اليوناني يصاحبه دعاء وعطر برتقال واطن أن الشاعر نفسه حين افترضته أنا ذات مرة يشعر بسعادة طامحة وهو يكتب قصائده بقلم القلم بعيش سعادة أن احدهم وعلى حافة طبرق مني عليه جنود إغريقيون ذات يوم يقرا قصائده وفي نفس الوقت تملأ رفته رائحة البرتقال.



سعدى يوسف



نعيم عبد مهلهل

المانيا

رد مستنكرأ: والفقراء! قلت: لهم الله. قال: ونحن لهم مع الله. وقتها أدركت لماذا كان الرجالة ويلفرد فيسكو يقول عن المعان بان لديهم ذكاءً خارقاً من خلال نظرة عميقة بحسبها تفسر الأشياء جيداً. بعينته المتلصقة من فتحة الحقيبة ظلٌ كافافيس يراقب الطريق، فمن الإسكندرية إلى مدينة الناصرية خيظ من حنينٍ وشغف قراءة السائق دون أي عطل، ويعود إلى بيته مبكراً بعد أن يكون أغلب ركبائه في طريق عودته من النساء اللاتي يجلبن إلى المدينة بضاعتهم من القنمبر ويبيعن جالسات على الرصيف كل الليل في انتظار الصباح الباكر حيث يأتي الزبائن وهم يحملون صحنهم ليشترى كل واحد من المعيدة التي تعود الشراء منها في كل مرة ويسمونه في الدارجة (المعيل).

أعرف أن اول محطات وقوف الحافلة ستكون عند مرقد مقدر للنبي الخضر، ويطوفون عليه هنا (الخضر حي الدارين). عندنا المرقد يتوقف أغلب سيارات الركاب بناءً على طلب من الركاب عندما يكون لأحدهم نذراً يريد أن يسلمه إلى خادم المكان، حيث توزع الخدمة بشكل دوري من قبل عائلة عويضة من سكتة المنطقة. هذا المكان الذي عاش في ذاكرتنا

ومازالت رواية أبي عن الخضر تقع في ذاكرتي نقلها من أحد الأطباء، أن الخضر كان ندياً مرسلًا بعفه الله إلى قرية فدعاهم إلى توحيد الله والإقرار بانبيائه ورسله وكتبه، وكانت آيته أنه لا يجلس على خشبة باسطة ولا أرض بضاء إلا وأزهرت بيانعة وخضراء، ولهذا سمي الخضر. من الأضرار الذي حل معه أينما يكون، جالساً أو ماشياً أو على مائدة طعام.

خيل لي وأنا أسمع هذا الوصف من أبي أن أي خطوة بخطوها الخضر على الأرض تتحول إلى عشب أخضر. وتخلبت أيضاً أن الرعاة يذهبون مع خظوته حتى ولو وصل إلى آخر الأرض. يومها ذهبت إلى الكتب لأعرف شيئاً عن هذا العراق المقدس فعرفت أن له في العراق وحده مئة وثمانينة وستين مقاما، وفي كل هذه المقامات



ويلفرد شيسجر

ساحل حضرموت ملئ بمهربي المخدرات

مدينة المكلا اليمانية تسعى للنهوض بعد هزيمة القاعدة

عام 2015 بحسب البنك الدولي، وإنهارت العملة المحلية ما جعل اليمنيين غير قادرين على شراء المواد الغذائية ومياه الشرب ويقول الوزير باسلمه مع الأفاضل الرواتب وارتفاع معدلات التضخم، تركيز الأشخاص ينصب حول البقاء على قيد الحياة. وما زال المطار مغلقة أمام الحركة التجارية ما يؤدي إلى خلع الأعمال التجارية.

وتواجه الحكومة صعوبات في دفع رواتب الموظفين وتعتمد بشدة على الدعم المالي والإمبارت للحصول على الدعم المالي وسبق التنظيم على المدينة ومساندة أخرى في ساحل حضرموت مع 2015. دون أي مقاومة بينما كان التحالف بقيادة السعودية يركز على استهداف الحوثيين، وعلى رغم الضيق الذي فرضه التنظيم على

المعومين من إيران. واحتفت القوانين الصارمة والقوود الاجتماعية المتشددة التي فرضها عناصر التنظيم على شوارع وكورنيش المدينة، ولكن يعرف مسؤولون، ومنهم تولر ان الظروف التي سهلت سيطرة التنظيم على المدينة، خاصة نقص الخدمات الأساسية والحكم- ما زالت موجودة، تعاني المدينة التي يقم فيها قرابة نصف مليون شخص من فقر مدقع. وفي شوارع المدينة، يبحث متسولون في الفجائات التي امتلأت بها السلال، بينما طفت مياه الصرف الصحي في مصارف مفتوحة. ولا تزال آثار الحارب باقية في الأحياء السكنية مع منازل تعرضت للقصف. وعلى الرغم من أن محافظة حضرموت غنية بالنفط، تعاني المكلا من انقطاع متكرر للتيار الكهربائي ونقص في

المكلا (اليمن) (ا ف ب) يتدرب ضباط من خفر السواحل اليمني على اقتحام قارب بالقرب من ساحل مدينة المكلا في جنوب شرق اليمن، بينما تنسى المدينة التي عانت الصروب إلى النهوض المتدي بمؤسسات الدولة بعد عامين على هزيمة تنظيم القاعدة.

يسود الهدوء في المكلا عاصمة محافظة حضرموت الآن في بلد مزرته الحرب، وتمثل ما يراه الكثيرون صورة لليمن ما بعد الحرب، وفي حفل الألبوم الماضي على شاطئ مليء بالديابات التي تعود إلى حقبة الاتحاد السوفياتي، سلم التلفزيون العسكري بقيادة السعودية عشرات الضباط من خفر السواحل اليمنية ثامن ساحل جنوب حضرموت الذي يمتد على طول 350 كيلومتر، وهي منطقة مليئة بمهربي المخدرات والأسلحة، وقام التحالف أيضا بتقديم زوارق مجهزة بأسلحة وأجهزة اتصالات وادارات إلى خفر السواحل الذين تلقوا تدريبات من مسؤولين سعوديين وإمبارتئين وأميركيين، وأكد السفير الأمريكي إلى اليمن ماثيو تولر في الحفل أن الإجابة الحقيقية على الأزمة الإنسانية تكمن في إنهاء النزاع بطريقتة مستعبد مؤسسات الدولة.

وتابع 'لا يمكننا مواصلة رؤية استمرار اليمن في وضع الدولة الفاشلة'. وكانت مدينة المكلا وقعت تحت سيطرة تنظيم القاعدة بين عامي 2015 و2016 قبل أن يجبرها الجيش والمليشيات العسكرية المتحالفة معه في نيسان/أبريل 2016. وشكل هذا انحصارا نادرا للقوات الموالية للحكومة المدعومة من التحالف التي تخوض منذ عام 2015 قتالا عسكريا مع المتمردين الحوثيين



ويقول البحسني "هذه المباررة ناجحة جدا .